

وتقدمت آن بولين . وجاء الرجل حامل السيف يخفى عينها . ثم أحنت رأسها . ونزل السيف مرة واحدة عندما انطلق مدفع . ثم رفع رأسها ليرى الناس ، إن العدالة قد تحققت . ثم يلقى بالرأس في كومة من العشب الجاف .



٤٧ - بومبادور (١٧٢١ - ١٧٦٤)

مدام بومبادور سيدة متزوجة وعندها ابنة ، ولكن جالها وطموحها وغرورها دفعها إلى أن تقرر أن تكون عشيقة الملك سنة ١٧٤٤ ولم تكن في صحة جيدة . ثم إنها بليدة الإحساس ، كما أن كثرة الإجهاض جعلتها أضعف من أن تستجيب لكل نزوات الملك لويس الخامس عشر . ولكن بذكائها ورقتها وبراعتها استطاعت ان تجعل الملك صديقاً ، وأن تكون مستشارته في كل الأمور ، حتى قيل عنها في ذلك الوقت إنها لم تكن عشيقة للملك إنما كانت عشيقة لفرنسا كلها .

وعلى الرغم من أن الملك لويس الخامس عشر كان يضيّق بالمرض والمرضى ، فإن مدام دي بومبادور استطاعت أن تحتفظ به حتى النهاية . ولكن بعد وفات ابنتها وإصابتها هي أيضاً بالتهاب رئوى ونزيف حاد يوم ١٥ أبريل سنة ١٧٦٤ وقف الملك في البلكونة حزينا يتطلع إلى جنازتها ويبكى ..